

وسطية أهل السنة في

أصحاب رسول الله ﷺ

أهل السُّنَّة وسط في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين الروافض والخوارج: الرافضة غلوا في علي - رضي الله عنه - وأهل البيت، ونصبوا العداوة لجمهور الصحابة كالثلاثة، وكفَّروهم ومن والاهم، وكفَّروا من قاتل عليًا، والخوارج قابلوا هؤلاء فَكَفَرُوا عَلِيًّا ومعاوية ومن معهما من الصحابة. والنواصب نصبوا العداوة لأهل البيت وطعنوا فيهم. أما أهل السنة فهداهم الله للحق فلم يغلوا في عليٍّ وأهل البيت، ولم ينصبوا العداوة للصحابة - رضي الله عنهم -، ولم يكفروهم، ولم يفعلوا كما فعل النواصب من عداوة أهل البيت، بل يعترفون بحق الجميع وفضلهم، ويدعون لهم، ويوالونهم، وَيُكْفُونَ عن الخوض فيما جرى بينهم، ويتَرَحَّمُونَ على جميع الصحابة فكانوا وسطًا بين غلو الرافضة وجفاء الخوارج، ويقول أهل السنة أفضل الصحابة: أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي، ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة، ثم يُرَتَّبُونَ الصحابة على حسب مراتبهم ومنازلهم - رضي الله عنهم.

